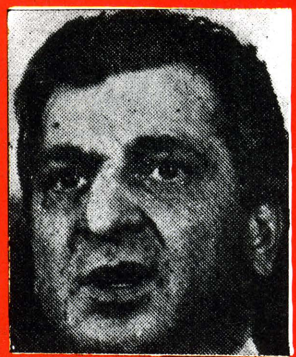
الجهاد

مجلة الجهاد،السنة الاولى ـ العدد العاشر/ ١٥ذو القعدة ١٤٠٥هـ ـ ١ أغسطس ١٩٨٥م
(الطبعة الثانية)

اين الصحفي المسلم ؟!

الطياران الهاربان

بأسهم بينهم شديد



اختفاء كارمل

بسم الله الرحمن الرحيم

الجهاد

صوت أفغانستان المسلمة

مجلة اسلامية .. شهرية .. خاصة بالجهاد الافغاني
تصدرها دار الجهاد في بيشاور- باكستان

AL-JIHAD

AL-JIHAD Islamic Magazine for Jihad
PUBLISHED BY Al-Jihad House, Peshawar Tel: 42418

الجهاد

صورة صادقة عن الجهاد الاسلامي في افغانستان ..
متابعة لما يدور من مؤامرات عالمية على الساحة الافغانية
تعبير عن الصوت الاسلامي للمجاهدين الافغان ..
خطوة نحو اعلام هادف للقضية الافغانية ..

اشتراككم في المجلة دعم لمسيرة الجهاد المبارك
ارسلوا طلب اشتراككم مرفقا بالشيك في رسالة مسجلة الى العنوان التالي :

Peshawar University, Post Box 802
PESHAWAR - PAKISTAN


وَكَانَ لِيَ وَطَنٌ ....
Post Box 802, Peshawar - PAKISTAN



بسم الله الرحمن الرحيم

الجهاد

مجلة اعلامية . نصف شهرية . خاصة بالجهاد

من المحرر

مع الأحداث

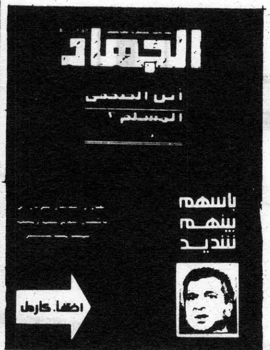
يلاحظ المراقب لأفغانستان ان تصعيد المواجهة بين المجاهدين والشيوعيين وصل الى حد التأثير القوي على فاعلية القرار في القصر الحاكم.

فقد رافق مئات القتلى الروس لجوء الطيارين الأفغانيين بطائرتيهما الحديثتين، ثم الخلاف الشديد بين جناحي الحزب الحاكم الذي يحتمل ان يتبعه تغيير في القيادة الافغانية .

ولاشك ان مرحلة جديدة ستزامن هذا التغير بعد ان عجزت آلة السحق الرهيبة ان تحطم ارادة المجاهدين .

ان انسب تعليق نرله ازاء هذه العزيمة الصادقة والتضحية النادرة ان نستعير قول صحفي فرنسي زار قواعد المجاهدين في داخل افغانستان ((سيهزم الروس لأن الله مع المجاهدين ..))

موضوع الغلاف



كلفة النسخة

نصف دولار امريكي مضافا اليه اجرة البريد

الاشتراك السنوي

٢٠ دولار للدول العربية

٢٥ دولار لبقية دول العالم

العنوان

الجهاد جامعة بشاور
صندوق بريد (٨٠٢)
تليفون .... (٧٦٢٩٤)
بشاور - باكستان

AL JIHAD
PESHAWAR UNIVERSITY
P.O. BOX 802 Tel : 76294
PESHAWAR – PAKISTAN

حساب المجلة

PESHAWAR UNIVERSITY BRANCH.
Account No. 1133, HABIB BANK LTD.

أرشيف الصور

مرآة الجهاد الافغاني
(ماج)

Mirror of Afghan Jihad
Tel : 76294, 74776

في هذا العدد

كلمة الجهاد

أين الصحفي المسلم ؟

للدكتور عبد الله عزام

■■ ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلامضل له ومن يضلل فلا هادي له، واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله، اما بعد:

على ابواب بكتيا واثناء عودتنا من معسكر (ليجا) على مشارف خوست كنت جالسا ذات مساء وبجانبي صاحبي ينتظر اذان المغرب ليفطر، إذ كان صائما يومه السادس من شوال، ولم يكن امامه سوى هذا اليوم من شوال ليصومه، اذ اننا في اليوم التاسع والعشرين منه، اقول: بينماكنا جالسين دخل شاب أشعث اغبر لم تعد تعرف لونه ولا لون ثيابه من الغبار الذي يكسوه والعرق الذي اختلط بالثرى الذي يكاد يغير ملامحه تماما.

الشاب اشقر طويل، ازرق "عينين، تبدو سحنته الغربية واضحة جلية.

صحفيو فاينشيون ... يترجمونه عن النيوزويك واللوموند والتايم

... باكستان ... حدود أفغانستان هربا من الجهاد

فبادرنا بلغته الانجليزية : أيكم يعرف الانجليزية ؟

فقلت له : ماذا تريد ؟ قال لي :-

هل جاءت حقيبتي من (ليجا) ؟.

قلت له : من أنت ؟ قال : أنا (كرستيان روبين) ، قدمت من فرنسا صحفيا مبعوثا من وكالة الانباء الفرنسية المسماة (سيغما) ، ومكثت في داخل أفغانستان أربعة أشهر ونصف في وردك وغزني وخوست - بكتيا - .

قلت له: هل تؤمن بالله ؟ قال : نعم وقد ازداد ايماني في داخل أفغانستان ، عندما رأيت الكلاشنكوف يقابل طائرات الجيت والدبابة ، ثم استمر الحديث بيننا ، قلت له : (هل تظن أن روسيا ستنتصر ؟) قال : لا بل ستنهزم ولكن بعد فترة ، فسألته عن السبب فقال لي :-

لان الشعب الأفغاني شعب متدين شجاع يقاتل لغاية والروسي لايدرى لماذا يقاتل ، بالاضافة الى النفقات الباهظة والخسائر الفادحة التي تتكبدها روسيا بلا عائد (٢ر٥ بليون دولار سنويا) هذا الرقم الذى حدده الصحفي الفرنسي وان كنت أعلم أن الرقم أعلى من هذا بكثير فلقد سمعت من رجل شيوعي كبير في مخابرات كابل قد استسلم للمجاهدين أن نفقات الجيش الروسي يوميا ٢٦مليون دولار على الاقل ، وباختصار لقد قال لي الصحفي الفرنسي الكاثوليكي أن هذا الجهاد الذى في أفغانستان سينتصر لان الله مع المجاهدين .

قلت له : كيف صبرت في أفغانستان على شظف العيش وقسوة الجو ؟ قال لي: هي بسيطة ، ان هي الا الخبز والشاى فطورى خبز وشاى غدائي شاى وخبز وعشائي خبز وشاى قال : لاحاجة للتفكير في اختيار الاصناف . ثم سألته هل تمتعت في رحلتك فرد؟ قائلا : انها أكثر رحلة تمتعت بها في حياتي . فسألته عن السبب فقال : لقد أحببت شعب الافغان لانه شعب كريم ، شجاع متدين يقابل الموت فكم كنت أعجب عندما أرى القذائف من الطائرات كوابل من المطر وهم يمزحون ويهزلون كأن الامر لايعنيهم .

أقول ولقد رأيت بنفسي الحفر التي خلفتها غارات الطيران في معسكوليجا

الذى كان فيه هذا الصحفي ورأيت الماء قد خرج من الارض في احدى الحفر .

ثم سألته بعد أن قال أثناء الحديث مازحا بلكنته الاعجمية (لا اله الا الله محمد رسول الله) هل تؤمن بهذه الكلمة ؟ فقال : أومن بالشطر الاول أما محمد فاني أريد أن أدرس عنه فسألته عن مدى معرفته لجارودى وموريس بوكاي الطبيب الذي اسلم فقال اعرف جارودي فنصحه الشباب ان يقابل جارودي بعد عودته ثم وعدته ان اعطيه بعض الكتب بالانجليزية عن الاسلام ،وطال الحديث اثناء رحلتنا الطويلة من ميدان شاه الى بيشاور- من حدود بكتيا الى بيشاور- ثم اخبرني انه راجع الى بيشاور ليرى برقية جاءته من فرنسا تخبره ان امه على فراش الموت وهو عازم على العودة الى افغانستان.

> لقد تملكني العجب وانا ارى صبر هذا الصحفي الكاثوليكي على مشاق الحياة ولأوائها في افغانستان،وذلك لانه يشبع رغبة في نفسه ،وهي نقل صورة حقيقية عن الجهاد وأهله داخل افغانستان ومن اجل تلبية هذه الرغبة تهون عليه كل المصاعب مع انه لايرجو ثوابا ولايخشى عقابا من رب العالمين ولايطمع في شهادة يدخل بها جنات عرضها السموات والارض .

لقد رأيت اثار الجروح في بدنه اثر غارة جوية على معسكر ((ليجا)) وقد اخبرني المجاهدون بذلك اثناء وجودي بينهم ،وهي ان الصحفي الفرنسي قد اصيب وهي كرامة من كرامات الجهاد اذ انه الشخص الوحيد في المعسكر الذي اصيب لانه ليس مسلما واستفسرت منه عدد الصحفيين الغربيين في الداخل - وليس في الداخل الا صحفي كافر فقال:الذين اعرفهم خمسة عشر والذين لااعرفهم كثيرون .

> لقد كنت اقارن بين هذا الصحفي وبين الصحفيين المسلمين العرب وحتى الباكستانيين الذين يعيشون على حدود الجهاد وشظايا القذائف تصل قراهم احيانا ومع ذلك فهم ينقلون مايترجمونه عن النيوزويك واللوموند والتايم وكريستان مرور ولا يطمع احدهم ان يصل حدود افغانستان هربا بالنفوس من الحياة (الجهاد).
>
> ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش أخف منه الحمام

وصدق الله العظيم((يا ايها الذين آمنو استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ...)) الأنفال آية ٢٤

وقد روى ابن كثير عن عروه بن الزبير ((معنى لما يحييكم .. اي للحرب التي اعزكم الله تعالى بها بعد الذل وقواكم بها بعد الضعف ومنعكم من عدوكم بعد القهر

منهم لكم ..)) تفسير ابن كثير ٢٩٧/٢
فموتي في الوغى عيش لانـــــــــي رأيت العيش في ارب النفـــوس .

وليت الصحفيين ((المسميّن بأسماء المسلمين)) يكتفون بما ينقلونه عن الصحف الغربية .. بل يعكسون ما في قلوبهم على صورة الجهاد الأفغاني الامن رحم ربـــك، وقليل ماهم، فينقلون صورة قاتمة مظلمة عن الجهاد وأهله، يعتمون على الصـــور المشرقة والانتصارات الباهرة .. فاذا دخل الروس قرية من القرى او قتلوا مجموعـة من المدنيين انطلقت اقلامهم اسبوعا كاملا تصور انتصار الروس وهزيمة المجاهدين.. وما اكتفوا بصمتهم المطبق عن النبأ العظيم الذي زلزل العالم بأسره وشد انتبـاه الدنيا وأهلها

فصدق الله العظيم فيهم :

((قد يعلم الله المعوّقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البـأس الا قليلا* اشحة عليكم ..) الاحزاب ١٨، والمنافقون لايأتون البأس الاقليلا وهـؤلاء لايأتون البأس لا قليلا ولا كثيرا، وهم اشحة والشح اشد البخل فهم بخلاء اشد البخـل حتى بالكلمة الطيبة .. بل ان بعضهم يرجف ويخذل ويصور الجهاد الافغاني مجموعة من قطاع الطرق يقبعون على حدود باكستان يتربصون سيارة ينهبونها ويقتسمونهـا وأن افغانستان خاضعة تماما لروسيا مع ان كل من دخل افغانستان يدرك الحقيقـة ان الروس يعيشون كالفئران المذعورة في داخل حصونهم المحاطة بأسوار من الاسمنت وحقول من الالغام وسياج من الاسلاك الشائكة ولاتستطيع عشرات الدبابات ان تسـير على الشارع العام.

لقد كنت جالسا في هذه الرحلة على اطراف بكتيا واذا بطائرتين(   ) فوق رؤوسنا مشحونتين بالسلاح والصواريخ البارزة منها لا ترتفعان اكثر من (خمسة عشر) مترا ثم حطتا بجانبنا، فهرع الناس واذا بهما طائرتان روسيتان هاربتـان استسلم اصحابهما للمسلمين .. فهل تستيقظ ضمائر اصحاب الأقلام أم تبقى سـادرة في غيها وما اجمل قول الشاعر.

وظلم ذوي القربى أشد مضاضـة   على المرء من وقع الحسام المهنّـد

وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت، استغفرك واتوب اليك

- اغتيال ١٨ حزبيا شيوعيا .

١- في منطقة (شمول) من مديرية (بنجوائي) اسقط المجاهدون طائرة روسيه .

٢- هجمت مجموعة من المجاهدين على مطار قندهار فقتلوا ٥ من الجنود الروس، وجرحوا ٣ منهم

٣- في منطقة (حضرة جي بابا) اشتبك المجاهدون مع مجموعه للعدو فقتلوا ٤ جنود عملاء، وانضم الى المجاهدين ٢٥ جنديا باسلحتهم.

٤- هجم المجاهدون على حفل لاعضاء الحزب الشيوعي (برشم) فسقط كثير من القتلى والجرحى الشيوعيين.

٥- انضم الى المجاهدين ٨ جنود افغان بدباباتهم واسلحتهم الفرديه .

٦- في مديرية (دند) اوقع المجاهدون في القوات الروسيه خسائر في الأرواح والمعدات.

مما ادى الى انتقام الجنود الروس من الاهالي والمدنيين.

٧- قامت قافلة عسكريه روسيه مكونه من ٢٠ دبابة وسيارة منطلقه من (كجكي) الى مدينة (قندهار) فهاجمها المجاهدون في الطريق وحطموا كل دباباتها وناقلاتها وسقط كثير من القتلى والجرحى الروس

٨- في مديرية (سبين بولدك) تعرض المجاهدون لسيارة جيب عسكريه فاحرقوها وقتلوا ركابها الاربعة .

٩- في ضواحي مدينة قندهار قام المجاهدون باغتيال ١٨ من اعضاء

الحزب الشيوعى



وردك

- عملية كبيرة في (شيخ آباد)
- التعرض لقافله روسيه .

١- في مديرية (شيخ آباد) حطم المجاهدون ١٣ دبابة وقتلوا ١٠٠ جندى مابين روسي وعميل .

٢- هجم المجاهدون عل قافلة عسكرية روسيه فحطموا دبابتين وسيارة وقتلوا ٢ من الجنود الروس

كونار

((اسقاط طائرات ومقتل ١٧٧ روسي، وانضمام ٢٣٠)).

١ـ قتل ١٧٧ جنديا من الكوماندوز الروسي وانضم ٢٣٠ جنديا الى المجاهدين خلال مجموعه من المعارك في مديرية بريكون والقي القبض على ثلاثين جنديا .

وحطمت عشرات من ناقلات العدو واسقط عدد من الطائرات.

٢ـ وعلى اثر المعارك السابقه قامت ٦٠ طائرة عاموديه روسية بقصف القرى واحراق المزارع مما ادى الى استشهاد عشرات من المدنيين الأبرياء وتدمير بيوت كثيرة .

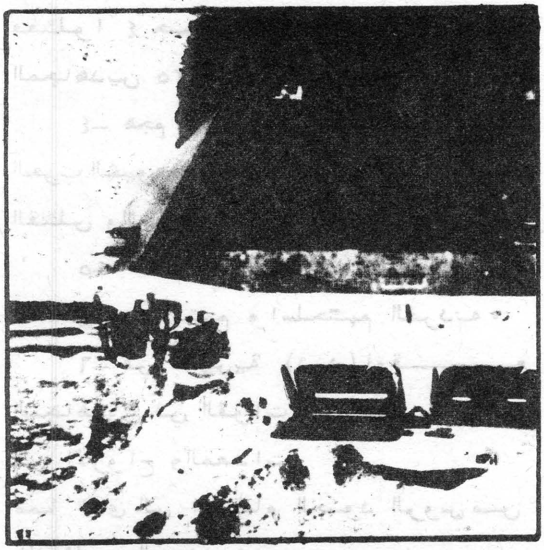


٣ـ قتل ١٥ جنديا روسيا في هجوم للمجاهدين على القوات الروسيه في مديرية (سوكي) واصيب ١٢ بجراح وحطمت ٤ دبابات .

٤ـ وفي منطقة (سلام بور) قتل عدد كبير من جنود العدو وتحطمت ٣ دبابات و٥ ناقلات اثر هجوم للمجاهدين على قافلة عسكرية للروس .

بغلان

اسفر هجوم للمجاهدين على قافلة عسكرية في منطقة (جنجان) عن مقتل ٩ من جنود الروس واصابة عدد كبير منهم وتحطيم ٤ سيارات مصفحه كبيرة.



قندز

خلال مواجهه للمجاهدين مع قافلتين عسكريتين قتل اكثر من ٣٥ جنديا واصيب عدد بجراح.

وحطمت ٧ دبابات، ٧ ناقلات ٦ ـ سيارات جيب

وغنم المجاهدون كميات من السلاح منها مدفع هاون ورشاشة ثقيلة.

واستشهد اثنان من المجاهدين



غزني

قتل ضابط واربعة جنود روس في هجوم للمجاهدين.

بدخشان

مقتل قائد المجموعة ((١)) من الكتيبة ٣ .

قتل قائد المجموعة الاولى من الكتيبة الثالثة ،وعدد كبير من ميليشيات العدو ودمر مبنى الوحدة المذكورة

نيمروز

مقتل ضابط عميل..

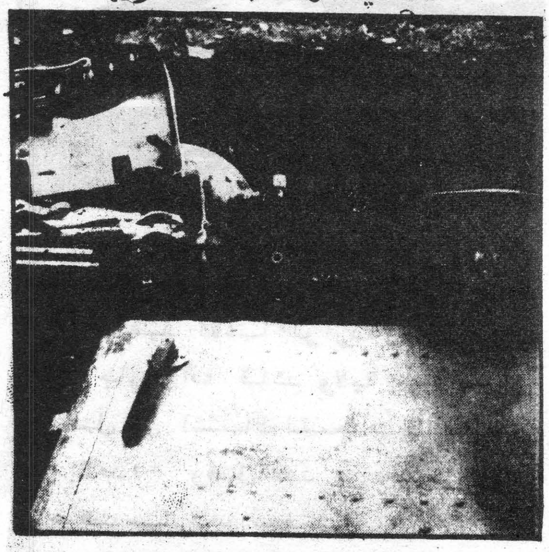
قتل ضابط عميل و١٤ جندي في هجوم للمجاهدين على مجموعة للعدو في منطقة (ذل ارام)،واصيب ١١ - بجراح .

فراه

اسقاط طائرة ،وانضمام مجموعة من الجنود الى المجاهدين .

وقعت معركة قويه بين المجاهدين والقوات الروسيه في قرية (لورغندي) اسفرت عن اسقاط طائرة روسيه ومقتل ضابط وعدد من جنود العدو والقي القبض على ثلاثة جنود من الكتيبة ٦ .

- انضمت مجموعه من الجنود الافغان مع مالديهم من سلاح الى المجاهدين في قرية (محمد ري).



بكتيا

قتل ٥٠ جنديا روسيا اثر مواجهه مع جنود العدو ،والقي القبض على ١٠ جنود ،وانضم ٥ ضباط و٨ جنود افغان الى المجاهدين .

وحطمت ٣ دبابات و٤ سيارات - عسكرية .



جوزجان

مقتل قائد ولاية جوزجان وقائدالبوليس

- تفيد الانباء الواردة من مديرية (سنغ جارك) أن قائد ولاية جوزجان قد قتل في أشتباك للمجاهدين مع الأعداء وقتل عدد من جنود العدو واحرقت سيارتان مصفحتان .

- وهاجم المجاهدون قافلة روسيه في طريق مزار شريف - شيرخان واسفر الهجوم عن مقتل قائد البوليس و ١٠ - جنود واحتراق سيارتين مصفحتين.

بروان

هجوم على مطار (بكرام)

- قتل ٤٠ من عملاء الروس واصيب عدد بجراح في معركة للمجاهدين في مديرية (غربند) ،واستشهد ٤ من المجاهدين واصيب ٣ بجراح .

- وهاجم المجاهدون مطار (بكرام) بمدافع الهاون واصيبت مباني المطار باضرار كبيرة .



ننجرهار

انضمام ضابطين الى المجاهدين..

ادى انفجار لغم مزروع في مدينة جلال آباد العاصمه الى مقتل عدد من الجنود وتحطيم سيارتين.

وانضم ضابطان و ٥ من رجال الشرطة و٦ من الجنود الى المجاهدين.

لوجر

قتل ١٠ من الجنود الروس اثر هجوم للمجاهدين على قافلة عسكرية روسيه في منطقة كلنكار ،وحطمت دبابتان روسيتان

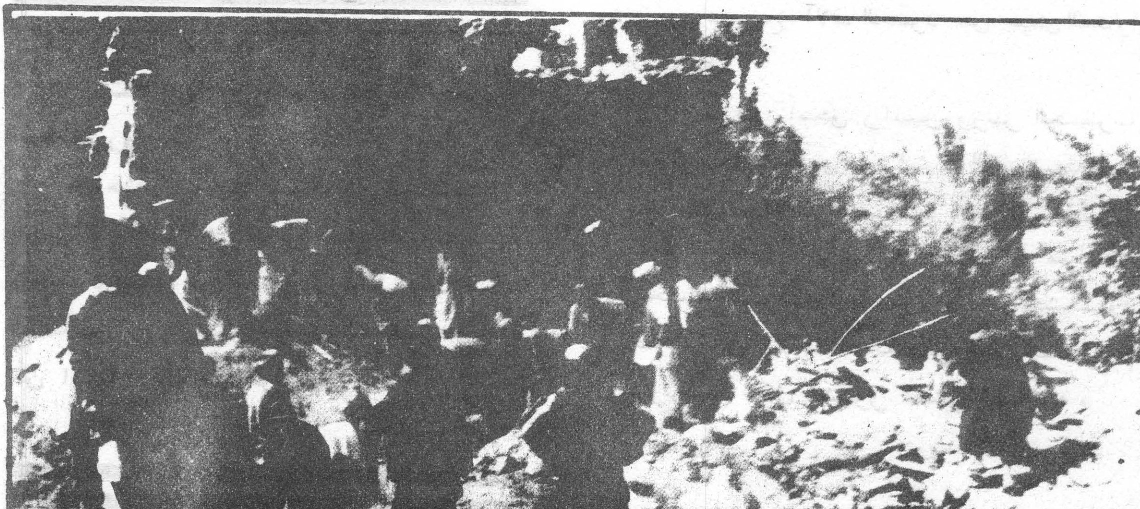
تخار

قتل ٥ من جنود العدو وانضم ٤ - جنود افغان الى المجاهدين اثر هجوم للمجاهدين على وحدة للعدو في منطقة (كلفكان .

هلمند

مقتل نائب قائد الحزب الشيوعي ..

قتل نائب قائد الحزب الشيوعي ((برشم)) محمدبرؤل .



العالم الاسلامي

اشار تقرير بنك التسويات الدوليه ان العالم الاسلامي مول البلدان الغنيه خاصة الولايات المتحده الامريكية في عام ١٩٨٤ واودع في البنوك الدوليه ارصدة تتجاوز ضعف ماحصل عليه ،وتبين ان حسابات جديدة فتحت في بنوك البلدان الصناعيه تقدر بنحو ٣٤ مليار دولار.

سوريا

اختفاء ٧ من ضباط الحرس الجمهوري السوري:

اختفى سبعة ضباط من الحرس الجمهوري السوري بصورة غامضة ،ولم يعرف ذووهم عن مصيرهم شيئا ،وقالت المصادر ان اثنين من هولاء الضباط هما من ابناء بلدة القرداحة .

النذير

باكستان

اعتداء قادياني على علماء سكهر ومظاهرة للعلماء في بيشاور

خرجت في بيشاور مظاهرة احتجاج ضخمة يقودها العلماء الذين تلقوا تهديدات بالقتل من القاديانيين اذا استمروا في نقد عقائد القاديانيه وان مصيرهم سيكون كمصير علماء سكهر .

وكان القاديانيون قد القوا قنبلتين يدويتين على العلماء الجالسين في احد المساجد في مدينة سكهر مما ادى الى مقتل اثنين منهم وجرح عشرة اخرين.

العالم عدد ٧١

فلسطين

تسريح آلاف الجنود من جيش العدو اليهودي:

توقع اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي خفض ميزانية الجيش بموجب خطة التقشف التي اقرتها الحكومة الاسرائيليه مؤخرا.. وقال ان مثل هذا التخفيض سيؤدي الى تسريح آلاف الجنود اضافة الى الاعداد الكبيرة التي تم تسريحها خلال الشهور العشرة الماضيه .

جريدة الاتحاد

مندوب عرفات يلتقي مع ٤ اعضاء في الكنيست:

التقى مستشار عرفات للشؤون الاسرائيلية مع اربعة اعضاء في الكنيست في مدينة بون الالمانية وحضر اللقاء عماد شاكور عضو المجلس الوطني الفلسطيني – وقال

شاكوران هذا الاجتماع بمثابة تغير في موقف المنظمة حيث كانت لا تلتقي الا مع يهود غير صهيونيين. وحضر الاجتماع اعضاء من حزب العمل.

فلسطين المسلمة، نقلا عن معاريف

مصر

اعتقال الشيخ حافظ سلامه:

اعتقلت السلطات الحاكمة في مصر الشيخ حافظ سلامه واعتقلت معه ستة وثلاثين شخصا، واستولت المباحث على الآف المذكرات الموجودة في مكتبه.

الوكالات:- اذاعة لندن، جريدة المشرق الباكستانيه

لبنان

٣ شهداء من الجماعة الاسلامية في لبنان:

استشهد ثلاثة من اعضاء الجماعة الاسلامية خلال مواجهة مع (القوات اللبنانية) وهم" عبد الحليم الصفرية وصلاح الرواس، ومحمود قطيش.

وشارك في تشييعهم مفتي صيدا ومدير الاوقاف، ومسؤول الجماعة السياسي

جريدة السفير

بنغلاديش

ارتداد مليون مسلم بنغالي:

ارتد حوالي مليون مسلم في بنغلاديش واعتنقوا دين المنصرين وذلك خلال الخمسة عشر عاما الماضية.

ونسبت صحيفة ((سانجياد)) التي تصدر في دكا الى محمد عبدالسلام المدير العام للمؤسسة الاسلامية قوله ان الفقر المدقع والامية وانعدام الرعاية الطبية تمثل بعض اسباب هذا التحول.

واشار الى ان هناك ٤٠٠ بعثة تنصيرية تقيم منشأت للتعليم والرعاية الطبية.

الأمة عدد٥٨

مصر

حراسه على منزل وزير الداخلية السابق:

محمد متولي اسماعيل وزير الداخلية المصري السابق الذي شهد عصره قرارات سبتمر (ايلول) ١٩٨١ الشهيرة، وكذلك اعتقال الآلاف من اعضاء الجماعات الاسلامية في اعقاب اغتيال السادات شددت السلطات المصرية حديثا الحراسة على منزله

بلخ

هجوم على مركز للشيوعيين في بلــخ

في بلخ هجم المجاهدون بتاريخ ٨٥/٧/٥ على مركز لميليشيات العدو مما ادى الى قتل وجرح الكثيرين من الشيوعيين، كما غنم المجاهدون كمية من الاسلحة الموجودة في هذا المركز.

هلمند

هجوم روسي خاسر في هلمند

هاجمت قوات الروس احد مراكز المجاهدين في ولاية هلمند مما ادى الى مقتل ٢٦ جنديا من الروس والعملاء.

قندهار

التعرض لقافلة عسكرية في قندهار

في طريق قندهار - هرات باغت المجاهدون قافلة عسكرية روسية في منطقة آدم خان بصواريخ (ار. بي. جي ٧) فحطموا دبابة روسية.

كابل

مسؤول في وزارة الدفاع ينضم الى المجاهدين

انضم النقيب حسام الدين الى المجاهدين بعد ان كان مسؤولا عن لجنة الصحافة والاعلام في وزارة الدفاع وقد صرح النقيب حسام الدين بأن أمور وزارة الدفاع كلها في ايدي الروس، وان منظمة (توده) الشيوعية الايرانية تعمل بالتعاون مع الحكومة العميلة في كابول وقد سمح لثمانية اعضاء بأصدار صحيفة يومية (حقيقت سرباز) ويجدر بالذكر ان النقيب حسام حصل على تدريب عسكري في موسكو مع ٨٥ ضابط وبعدها تم تعيينه مسؤولا في وزارة الدفاع (لجنة الصحافة والاعلام) الى ان انضم الى المجاهدين وترك الحكومة العميلة.

بكتيا

كمين ناجح في بكتيا

قصف بلدة خوست (بكتيا)

هجوم على بيت وزير (بكتيا)

في ولاية بكتيا قام المجاهدون بالهجوم عل قافلة روسية في منطقة

غازي كاندي ودمروا ٣ ناقلات للجنود و ٤ شاحنات،ودبابتين وسيارة جيب كما قتل مايزيد عن ٢٠ جنديا روسيا .

قصف المجاهدون بلدة خوست فقتلوا عددا كبيرا من الروس بينهم ضابطان، كما دمروا عربتين من طراز جيب.

قصف المجاهدون بيت الوزير اسلم وطن جار في قرية متاخان من مقاطعة بكتيا وكان في البيت أخوه الأكبر دادخان وحول البيت جنود وحرس وفي النتيجة تم تدمير ثلاثة بروج،وقتل خمسة عشر جنديا .

بنجشير

*** مقتل ١٢٠ضابط من الهيئة المشترك لوزارة الدفاع والداخلية والمخابرات**

*** مقتل ١٥٠ جندي في هجوم للمجاهدين على ممر سالنج:**

في الفترة من٧/٢-٧/١٥ وبعد احتلال المجاهدين لقاعدة بشغور في وادي بنجشير وهي اكبر قاعدة للعدو في المنطقة ..قامت قوات العدو بهجوم مفاجئ وانزلت اعدادا كبيرة من المظليين في مناطق مختلفة من الوادي ،وتمكنت قوات المجاهدين من صد الهجوم ،وكبدت العدو خسائر فادحة.

وكان المجاهدون قد اسروا مائة وعشرين ضابطا من الهيئة المشتركة لوزارة الدفاع والداخلية والمخابرات وتمت مفاوضات لمبادلتهم بأسرى المجاهدين لكن طائرة للعدو اغارت خلال الهجوم المذكور وقتل جميع الضباط خلال هذه الغارة .

وقام المجاهدون من منطقتي براندى ومنجرر بهجوم مشترك على ممر سالنج على بعد٢٤ من بنجشير ووقعت معركة مع الأعداء قتل فيها ((١٥٠)) جندي ودمرت ١٣٨ سيارة محملة بالمعدات العسكرية و١٨ دبابة و٦ مدافع DC.

وصد المجاهدون محاولة للجيش الكارملي لعبور جسر شاوبة وقد استخدمت ضد المجاهدين(مدافع DC) الحديثة .

وفي منتصف الوادي في منطقة ابدرة هاجم المجاهدون قوات عسكرية روسية ودمروا ٤ دبابات و١٢سيارة .

وفي منطقة ملسبه استسلم للمجاهدين ١٢ جندي مع اسلحتهم ودمرت ٢٥ دبابة وسيارة عسكرية .. كما فجر المجاهدون في نفس المنطقة لغما ادى الى تدمير دبابتين.. واستسلم ٣٨ من جنود العدو.

وفي منطقة اسطنه دمرت ٣دبابات واحرقت ٧ سيارات شحن.. وغنم المجاهدون رشاش دوشكا و٢٦٠ قذيفة مدفع و ٥٠ قذيفة هاون .

واستسلم للمجاهدين في بشغور١٢ من جنود الاعداء ودمرت في منجور سيارتان عسكريتان.ولا زالت العمليات في منطقة (بنجشير) حتى طباعة هذا العدد مستمرة .

مراسل الجهاد في بنجشير

مقتل ٤٠٠ جندي في سمنجان وبغلان

من خلال عدد من الاشتباكات مع قوات العدو في سمنجان وبغلان قتل ٤٠٠ جندي روسي **وافغاني** وجرح ١٤٢ منهم وأسر ٣ جنود روس كما تحطمت ١٧ دبابة روسية .

صحيفة الوحدة الباكستانية

١٩٨٥/٧/١٤

هجوم على مستودع اسلحة في بكتيا

قام المجاهدون في مديرية (خوست) من ولاية (بكتيا) بالهجوم على مستودع أسلحة وذلك بواسطة الهاون فاشتعلت النار في المستودع ولم تعلم خسائر العدو في الأرواح بعد وفي هجوم على احدى وحدات العدو في مديرية خوست تم قتل ١١ جنديا روسيا وعميلا .

صحيفة الوحدة

تفجيرات في كابل ، واسقاط طائرة

بتاريخ ٨٥/٧/١٠ نفذ المجاهدون عددا من التفجيرات في مدينة كابل وذلك في السوق المركزي وفي جامعة كابل وفي قصردار الامان ، حيث تتبيت القوات الروسية في كابل ، وقد ادى ذلك الى مقتل ١٨ جنديا روسيا وعميلا كما أسقط المجاهدون طائرة من طراز (ميغ) .

صحيفة مشرق

الباكستانية ٨٥/٧/١٩

السيطرة على مركز في ننجرهار

قام المجاهدون بالهجوم على احد مراكز العدو في منطقة جبرهار من ولاية ننجرهار فسيطروا على المركز وقتلوا ٥ جنود شيوعيين غير ان الطائرات الروسية قصفت بعض قرى الولاية مما ادى الى استشهاد ٥٢ مدنيا من الأطفال والنساء .

صحيفة مشرق

الباكستانية ٨٥/٧/١٩

خوف في ازبكستان وتاجكستان

تفيد الانباء بان الروس قاموا بانشاء مراكز عسكرية على شاطئ البحر (آمو) في طول الف كيلومتر في مناطق محتلة (ازبكستان ، وتاجكستان) وذلك لحماية المناطق المحتلة من هجمات المجاهدين الافغان وتفيد الاخبار بأنهم نصبوا برجا في كل كيلومتر واحد ووضعت على الابراج اجهزة الكترونية لهذا الغرض .

جريدة جنك ٨٥/٧/٢٠

الخروج من السجن برشوة !!

كما كتبت جريدة جنك الباكستانية



يقول الحاج محمد امين – احد قادة المجاهدين – الذي خرج من السجن بعد خمس سنوات مقابل رشوة قدرهامائة الف روبية أفغانية – ان الرشوة تزداد وتنتشر داخل السجون يوما بعد يوم وتقوم حكومة كابل بعقوبات شديدة على المسجونين وخصوصا سجن (بل جرخى) حيث يقتل فيه مائتا فرد كل يوم منذ عامين.

فصل ثلاثة آلاف موظف حكومي بينهم الرئيس السياسي لولاية لغمان

فصل ثلاثة آلاف موظف حكومي بينهم الى ننجرهار – (فريدجل) والرئيس السياسي لولاية لغمان (بشرسل).

وجاءت هذه الخطوة بعد خلافات شديدة بين بابراك كارمال ورئيس وزرائه سلطان علي كشتمند حول قضية اعدام الطيارين في (ستيى وند) لاحراقهم عشرين طائرة احتجاجا على اعدام ثلاثة زملاء لهم رفضوا قصف القرى والمدنيين، واكثر المفصولين من اتباع كشتمند.

جريدة نو وقت الباكستانيه

مقتل نائب وزير شوون القبائل

اغتال المجاهدون نائب وزير شؤون القبائل التي تقطن الجدود ((عصمت الله)).

جريدة جنك (لاهور)

نقل ١٠ آلاف طفل افغاني الى موسكو

نقلت الحكومة الروسية عشرة آلاف طفل افغاني تتراوح اعمارهم من سبعة الى عشرة اعوام لاعدادهم بما يتفق مع الشيوعية والالحاد، وسيعادون بعد عشر سنوات الى افغانستان لتوجيه وادارة مراكز الحكومة .

جريدة جنك الباكستانية نقلا عن وكالات الانباء ١٩٨٥/٦/٢٩

عادة ... هل تستمر؟

انتهاكات الطيران الافغاني للمجال الجوي الباكستاني:

أبلغ السيد زين نواربن وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية ان الطيران الافغاني انتهك المجال الجوي الباكستاني ٦١٥ مرة منذ الغزو السوفياتي لافغانستان.

الاصلاح

مجاعة في بدخشان

أشارت جريدة المشرق الباكستانية الى الأنباء الواردة من افغانستان بان مجاعة انتشرت في بدخشان، وان القمح نادر الوجود!!... وقد ارتفع سعره ارتفاعا كبيرا.

حول الأنباء عن المساعدات الاميركية للمجاهدين

ذكرت مجلة العالم انباء وردت ومناقشات في الكونجرس الاميركي حول المساعدات الاميركية للمجاهدين الافغان وذكرت ان المجاهدين نفوا جميع ماينشر عن المساعدات الاميركية لهم، وذكر بعضهم ان هذه الانباء مؤامرة امريكية ليزداد تمسك الاتحاد السوفياتي بموقفه في ضرورة استمرار قواته في افغانستان.

العالم عدد ٧١

قتلى روس في كونر

نقلت صحيفة الشرق الاوسط ١٩٨٥/٧/١٣ عن وكالات الأنباء – لندن قولها:

قتل المجاهدون الأفغان جنديا روسيا وأسقطوا طائرة مقاتلة من نوع ميراج خلال عملية هجومية شرقي ولاية كونر.

كما أوردت مصادر وكالة الأنباء الافغانية في لندن خبر اسقاط طائرة ميج روسية في ممر باديل وقد شوهد حطام الطائرة على جبل لاماندانو في أعالي ممر باديل.

كما قتل المجاهدون ضابطا سوفياتيا يدعى لايشولين ميخالوف وثلاثة عملاء تابعين لمخابرات بابراك كارمل.

تحذيرات متبادلة

قام رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو بزيارة الى منطقة شمن في بلوشستان من باكستان وذلك لتعرضها لقصف المدفعية الافغانية في ١٩٨٥/٦/٢٨، وحذر رئيس الوزراء الباكستاني حكومة كابل بالرد عليها بالمثل اعطيت الى القوات المسلحة اوامر بالتأهب للرد على أي هجوم تقوم به الحكومة الافغانية الشيوعية.

كما كان بابراك كارمل قد حذر باكستان وايران من استمرار دعمهما للمجاهدين، واتهم باكستان بعرقلة الجهود الرامية الى تهدئة الوضع في المنطقة.

العالم العدد ٧٤

من وجهة نظر الصحافة الروسية

أبدت صحيفة سوفياتية رسمية استغرابا بشأن موقف باكستان من قضية افغانستان، وقالت: ان عناد باكستان في مسائل مرتبطة بحل المشكلة الافغانية يصعب تفسيرها.

غير ان صحيفة سوفستكايا الروسية أشارت الى توقعاتها في تفسير موقف باكستان فقالت: ان حكومة ضياء الحق تريد اطالة المشكلة لتضمن تدفق المساعدات المالية الامريكية !!..

تظاهرة في أرمينيا.. لماذا؟

في ١٩٨٥/٥/٢٠ قام اهالي الجنود الارمن السوفيات بتظاهرة في عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية امام مبنى المفوضية العسكرية، وذلك بسبب ما يتعرض له ابناؤهم من القتل والاسر في ارض افغانستان.

كما ادعت صحيفة الازفيستيا الناطقة بلسان الحكومة في موسكو بعد ان اعترفت بوقوع اسرى روس بيد المجاهدين - ادعت بأن المجاهدين أدخلو الأسرى الى حدود باكستان وأنهم يتعرضون في الأسر للتعذيب. والصحيفة الروسية الشيوعية تنكر تعذيب السجناء !!!؟...

*الجيش الافغاني ينخفض الى النصف

انخفض عدد الجيش الافغاني الى اربعين الف بدلا من ثمانين الف، سنة ١٩٧٩ ويعود سبب الانخفاض الى انضمام اعداد كبيرة من الجيش الى المجاهدين وقتل اعداد اخرى خلال المعارك مع المجاهدين.

وتكبد العدو خسائر فادحة في وادي بنجشير وقتل جنرال افغاني واعتقل جنرالان.

ويقوم المجاهدون بعمليات واسعة النطاق ضد الجيش الروسي في بكتيا فارياب، قندز، كابول، هرات، بنجشير جوزجان، ومناطق اخرى.

وقد اعترفت اذاعة كابول بوقوع معارك في ولايات كثيرة.

الاذاعة الباكستانية ٧/٢٢

* رد لمندوب جمعية افغانستان الاسلامية على بيان اذاعته كابول:

كذب مندوب جمعية افغانستان الاسلامية بيانا اذاعته اذاعة كابول في ١٩٨٥/٧/٢٢ ذكرت فيه ان القوات الحكومية دمرت مركزين للمجاهدين، وذكرت ايضا ان المجاهدين عذبوا الضباط الروس والافغان الذين كانوا اسرى لديهم

وقال ان جميع مراكز المجاهدين لم تتعرض لأذى وتعمل تحت قيادة احمد شاه مسعود، وذكر ان الاسرى الروس والافغان قتلوا أثناء قصف الطائرات الروسية.

جريدة نواتي وقت ٢٤/٧/١٩٨٥

* حكمتيار في كونار

ذكرت مصادر الحزب الاسلامي ان المهندس قلب الدين حكمتيار رئيس الحزب الاسلامي قام بزيارة جبهة المجاهدين في ولاية كونار بعد هجوم كبير للقوات الشيوعية على الولاية.

وكان حكمتيار قد زار الجبهة في رمضان الماضي كما ذهب الى ولاية بكتيا مرارا.

جريدة جدت الباكستانية

٢٤ / ٧ / ١٩٨٥

بأسهم بينهم شديد

اختفاء كارمل بعد



الخلافات بين كارمال وكشتمند والتي توجت بالمواجهة المسلحة والتي مازال مصير كارمال غامضا نتيجتها ليست الأولى ولن تكون الاخيرة الا اذا كانت هذه الخلافات هي نهاية النظام الحاكم ان تعدد اجنحة الحزب اليساري واختلاف شخصيات الحكم في ظل حكم فردي .. والسيطرة الروسية اظافة الى قوة ضربات المجاهدين وتأثيرها على مواقع القرار والحكم تجعل للخلاف المزمن قصة طويلة .

مواجهة مسلحة بين جناحي حزب برشام

وقعت اشتباكات شديدة ليلة الجمعة ١٩٨٥/٧/١٢ بين حرس بابراك كارمل رئيس الجمهورية وحرس رئيس الوزراء سلطان علي كشتمند قتل خلالها اكثر من مائة جندي.

وتزامنت انباء سحب السلاح من الجنود الافغان مع حركة واسعة للدبابات في شوارع كابول .. كما شوهدت الطائرات تغطي سماء المدينة. وصدر حظر التجول، واغلقت المصانع والمحلات التجارية .

وتضاربت الانباء حول مصير كارمال (٥٦ سنة)ففي حين ذكرت انباء انه قيل ذكرت اخرى انه قتل لكن اذاعة كابول زعمت انه سافر الى موسكو للعلاج وذكرت جريدة نواشي وقت الباكستانية ان كارمال مصاب بمرض خطير.

وقد سبق هذه الاشتباكات خلاف حاد بين كارمال وكشتمند فصل على اثره ثلاثة الاف موظف بينهم والي ننجرهار (فريد جل) والرئيس السياسي لولاية لغمان (بشرمل)ومعظم المفصولين من انصار كشتمند.

وكارمال نفسه واجه حكم الاعدام سنة ١٩٧٨ في عهد تراقي اثر الخلافات بين جناحي ((خلق) بمعنى الجماهير وجناح ((برشام)) بمعنى الراية والتي ادت الى تصفيات دموية تولاها حفيظ الله امين مسؤول الميليشيات العسكرية للحرب ضد اعضاء برشام، لكن تدخل السفير الروسي جعل زعماء خلق تراقي وامين يكتفون باقالته من منصبه كنائب لرئيس مجلس الثورة ونائب رئيس الجمهورية ونقله سفيرا الى براغ.

وهذا الشرخ في الأتلاف اليساري الذي تكون للاطاحة بالرئيس السابق محمد

داودبدأ بعد شهرين من الانقلاب الذي تزعمه نور تراقي .

وكان الصراع بين الجناحين حول حصته كل منهما فيعضوية المكتب السياسي واللجنة المركزية .

لكن انقساما آخر حصل في جناح خلق ادى الى صراع حاد بين انصار حفيظ الله امين المعروفين ((خلق هاي سباه))، وانصار نور تراقي المعروفين باسم ((خلق هاي سرخ)).

عمل حفيظ الله امين على تقليل صلاحيات تراقي فبعد توليه وزارة الخارجية والدفاع بدأ يقوي مركزه في الجيش ويحاول التقرب من قبائل البشتو .. وبدا واضحا ان تراقي وامين يختلفان في كل شئ .

حاول تراقي من اجل يثبت نفسه توفير جو ديمقراطي افضل لجذب الرأي العام الافغاني واطلاق سراح بعض المعتقلين السياسين لكن امين لم ترقه هذه الطريقة .

وحين عاد تراقي من مؤتمر عدم الانحياز في ((هافانا)) عن طريق موسكو عرض على امين مقترحاته فرفضها الأخير الذي يبدو انه كان قد اعد نهاية تراقي .. فحينما احتد النقاش اصدر اوامره باعتقال تراقي - واعلن رسميا استقالة تراقي لأسباب صحية .

وحدث خلاف جاء بين (امين) في بداية حكمه وبين السفير الروسي نتيجة لعمل الخبراء السوفيات على تقويض نفوذ امين في الجيش، واد هذا الخلاف الى نقل السفير بعد قضائه سبع سنوات في كابول .

يبقى ان الخلاف الأخير يثير تساؤلات عدة على الساحة الأفغانية هل سيلجأ الحكم القادم الى مناورة جديدة بعد ان عجزت آلة السحق الرهيبة ان تواجه المجاهدين؟ ام ستكون نهاية الحكم الغاشم المستبد؟

ان المراقبين يرشحون ثلاثة اسماء لخلافة كارمال :

اسد الله سروري، نوراحمدنور، وسلطان علي كشتمند .

ولعل السياسة القادمة سترتبط لطبيعة وخطة كل واحدمن هولاء الثلاثة . يصعب ترقع منهج حكم يستند الى مزاج الفرد الحاكم . كلنا نتوقع محاولات للتفاوض والحل السياسي للقضية ، وهذا يستدعي وجود شخصية جديدة تتمتع بحد من الجاذبية السياسية وتحاول ان تلاقي قبولا في أوساط المجاهدين والشعب الأفغاني .



طياران أفغانيان يهربان الى باكستان بطائرتيهما ومعهما خمسة مهندسين

هبوط الطائرتين الروسيتين M124D في مطارميران ميران شاه على الحدود الباكستانية يضيف ابعادا جديدة للمواجهة بين المجاهدين وقوى الشيوعية .. فلم تعد المعركة قتل جنود الروس وتحطيم دباباتهم وطائراتهم بل تجاوزت ذلك الى اختراق وتوجيه ضباطهم وطياريهم ..

المفروض أن تهرب خمس طائرات



جلال الدين حقاني

لم يختلف يوم ١٢/ تموز/١٩٨٥ عن الايام الماضية في حرارته الشديدة او حرارة المواجهة مع الجيش الشيوعي في بكتيا..

في بيت الشيخ جلال الدين حقاني الذي يبعد عن مطارميران شاه حوالي مائتي متر وفي حوالي الحادية عشرة وخمس وعشرون دقيقة لم ينتبه اغلب الجالسين الى طائرتين تحلقان على ارتفاع منخفض ،وعندما سأل واحد منهم اجاب البعض بعفوية انهما طائرتان باكستانيتان..

لكن تجمع الحرس حول الطائرة اثار انتباه الشيخ حقاني فهرع الى مكان هبوطهما وعندما رجع الشيخ علم الموجودون ان الطائرتين روسيتان وتقلان طيارين اثنين وخمسة مهندسين .

الدكتور عبد الله عزام الذي كان موجودا وشاهد وصول الطائرتين ذكر للجهاد ان طاقمي الطائرتين حدثوا الشيخ حقاني انهم اتفقوا مع جهات من الحزب الاسلامي على الهروب الى مكان متفق عليه داخل افغانستان لكن احد زملائهم تأخر ،الامر الذي اخرهم عن الموعد المحدد يومين .

وكان المفروض كما ذكروا ان تهرب خمسة طائرات بطاقمها .

وذكروا ايضا انهم حاولوا الهبوط في افغانستان لكن المجاهدين اطلقوا النار عليهم فتوجهوا الى ميران شاه بعد ان القوا قذيفتين في مكان خال.

جريدتا المشرق والوحدة الباكستانية ذكرتا تصريحات مطابقة لهذه الرواية على لسان مصدر للحزب الاسلامي.

واضاف مصدر الحزب الاسلامي ان القوات الجوية الافغانية والقوات البرية مليئة بمؤيدي المجاهدين .. كما اشار الى حادثة سابقة عندما قام طيارون

حقاني الكثير يرغب في الهروب لكنهم غير قادرين على اثبات حسن نواياهم للمجاهدين

بتفجير عشرين طائرة في احدى المطارات.

وذكر مصدر الحزب انه سمح لهم باللجوء الى باكستان بعد ان ضاقت بهم الحياة هناك..

ويضيف الدكتور عبد الله عزام على لسان حقاني ان الكثير يرغب في الهروب لكنهم غير قادرين على اثبات حسن نوايام للمجاهدين لذلك يخشون على حياتهم منهم..

السبب الحقيقي للجوء الطاقم مع طائرتيه كما يراه حقاني هو الضغط الشديد الذي يتولاه المجاهدون على مطار خوست .. وذكر ان حصارا قاسيا احكمه المجاهدون منذ اكثر من ستة شهور.

ولم يصل خلال هذه الفترة دبابة او سيارة الى مطار خوست .. وكل المؤن والوقود والسلاح يصل بالطائرات فقط.

وفي الشهرين الماضيين شلت حركة المطار تقريبا لأن المجاهدين يطلقون بمعدل ستة صواريخ يوميا مما ادى الى تدمير ثلاثة طائرات فوق ارض المطار.

اسماء طاقم الطائرتين

١- الطيار ملازم اول محمد عمر بن محمد عثمان (٢٠ سنة) من ولاية لغمان.

٢- الطيار ملازم ثان حبيب الله بن اسدالله ،الكتبة ٣٣٧ سرية كوجاراداش من كنر.

٣- مهندس محمد اسحق بن سيد كريم من ولاية كنر.

٤- مهندس حسين جان بن سيد اكبر من ولاية ننجرهار.

٥- مهندس عبد الحميد بن عبد الحكيم من ولاية وردك.

٦- مهندس محمد فاروق بن محمد كريم من ولاية قندهار.

٧- مهندس محمد جل بن محمداعظم من ولاية بكتيا.

مولد الضمير

بقلم: ابو قتاده

كل شئ في خوست غير طبيعي .. الحياة هنا لايمكن وصولها الابالطائرات .. المؤن.. والوقود .. والسلاح .. حتى الشمس والهواء لاتصل بشكل طبيعي للراقدين تحت حواجز الاسمنت وخلف الاسلاك الشائكة، وبين حقول الالغام.

كالقدر المكتوب يستيقظون كل يوم، يعذبهم مولد الشمس كل صباح، فيمضون في رحلة تيه وهم يحاربون كل شئ.. بل كل شئ يواجههم حتى الزهور.. والجبال.. والتراب.

ويعذبهم الليل عندما يخفي الشمس ويغطي السماء والجدران واشباح البشر بوشاح كالح يثير الأسى والاحزان.

ويضنيهم النوم كل يوم بصورة شيخ يزحف آخر صفوف موكب الحياة القاسية تنقض عليه قذيفة وهو يحبو الى حقله، او يدب الى المسجد يذكر الله ويصلي له... او صوت دمعة (هل تسمعون صوت الدموع .. كل الجنود هنا يسمعون للدموع صوتا..) جاءت بها رصاصة الى وجه طفل لم يكن يعرف الا الابتسامة.

كل الحقائق هنا يغير المرء فيها رأيه وتتغير تحت ضغط الحصار القاسي .. الا حقيقة واحدة نهمس بها كل يوم قبل ان ننام.. بدات اشاعة .. ثم حقيقة يؤكدها كثير منا في احلامهم .. تقول ان المجاهدين يخفي الواحد منهم سكينا في حزامه يقتل بها جنود الروس ذبحا لأنه يوفر الرصاص لوقت الحاجة.....!!

يتثاءب رفيقي في فراشه، يبحث تحت الجدار، ويدق السرير ليتأكد من خلو المكان جهاز تنصت ويقترب.. فمه من اذني ..تتحرك شفتاه بما يشبه تحية الصباح .. لكنهما تنطقان خبرا سمعه من اذاعة المجاهدين في الحمام.. كارمال اقيل، اشتباكات بين اركان الحكم ..واحاول ان اخفي مشاعري لئلا يكون هناك جهاز يشم الفكر ويحدس الظنون .. واجيبه صباح الخير.

لا اعرف لماذ تصر الذاكرة على الرجوع الى الوراء باستمرار الى ايام حرصوا في موسكو ان انساها .. وزعموا انهم وصلوا الى موقعها في ثنايا الذاكـــرة واستأصلوها .

تتسكع القرية في اركان ذهني المكدور ،تتشبث بفكري الواهن المحدود ... وتظل ((لغمان)) اغنية هادئة ،تنساب صورها بهدوء .. ويسدل ليلها جلبابـــه بحنان .وكل شئ جميـــــل .

لاحد يعرف او يستطيع ان يقيس كم يحب الافغاني بلده ؟.. كل واحد هنـــا يهتف ويتمتم في كل وقت : يكفيني ان أكون مسلما ولا اطلب بعد ذلك الا ان اكون افغانيـــا .

سنوات طوال مضت في الغربة خضعت خلالها لأقسى غسيل دماغ .. وظننت وظنوا انني اصبحت ذلك المسخ الذي ارادوا .. لكن لماذا تعود قصص المسجد ، والقريـــة .. والوطن تعود من جديد ؟؟

لاتفارقني صورة الوادي الفاتن واشجاره تداعب النسيم الحالم ،وعين المـــاء تجري فيه وتتلوى ،وتلامسها اشعة الشمس فتنعكس على الخمائل الخضراء .. وتحتضـــن الجبال الوادي .. في حين تختفي قممها في السحاب .. تروي قصصا شتى .. كيف تحطم الغزاة .. وتشير الى مقابرهم عبر العصور .

اليوم انا ورفيقي الطيار ((حبيب الله)) وقع علينا الاختيار لاداء غارة جوية تروع الابرياء .. وتقتل البشـــر .. وتهلك الحرث والنسل .

كنا في المرات الماضية نلقي القذائف في الاماكن الخالية ،ثم نعود ...وقـــد بدأنا في الايام الأخيرة نهمس لبعضنا سرا بالهروب .. بدأت الفكرة بعد احاديث كنا نسترقها ،نتناول الأخبار ،ونروي المظالم التي تقع .. ونحارب الذل باحاديث العقل الباطن ..ها هما الطائرتان أحدث ما انتجت تكنولوجيا الدمـــار والارهاب تستعدان للاقلاع ..كل شي جاهز .. لتستمر آلة السحق الرهيبة .. في كثيـــر من اللحظات يتعطل الاحساس .. لايعود المرء يحس بخرف او جرأة .. انها لحظات تنفيذ قرار يراه الانسان تحولا لا كثير في حياته كلها .

يصعب الحديث عن كيفية تدبير الهروب .. كيف كان الواحد منا يخفي الفكـــرة عن نفسه .. ويخشى على السر ان يبوح بالسر ..وكيف كان يمثل أمـــام ازلام النظام ويثبت ولاءه .. وكيف يحارب الخاطرة في نفسه ويحاصرها لئلا تكتشـــف بطريقـــة مـــا .

لكني أملك ان اقول ان لحظة مولد ضمير في نفوس سبعة شباب نشأوا منذ نعومة أظفارهم يتلقون الالحاد .. ويتدربون على خدمة الارهاب .. قادتهم الى الهروب بطيارتيهم الى حيث يرضى الضميـــر .

بيشاور

أنت يابوّابة الخلافة المفقوده

على بابك نقف ...وفي أعناقنا الأغلال،وصرخات الأيتام... ندق بقلوبنا بابك وننتظر أن يفتح الباب كي ندخل ونبايع الخليفة ،فمتى يا بشاور نبايع الخليفة ،ونسير معه في الركب نحو القدس كي نصلي علي ظهور الخيل صلاة العشاء بتيمم الفجر- لن تفهمي يا بشاور هذا الفقه الصعب لأننا في زمن أصبحت فيه البندقية لا مسموحة ولا ممنوعة- آه يا بشاور يافتنة المقاتلين أنا لا أتغزل فيك فعيناك ليست عسليه وشعرك ليس كشجر الصفصاف الممتد فوق ظهر بلادي النائمه ..... بل جميله أنت لأنك كنت فوهة البندقية وكنت [illegible] والبعارود والصيحة القوية..... لكن...آه يابشاور كم أخاف عليك من الزمن القادم... آه لو تعرفين مثلا أعرفه أو تحسين [illegible] فوق الجمر [illegible]... لكن أستطيع أن أبوح كي لا أتهم بالجنون ... و[illegible] من [illegible] بابك [illegible] أعرك ... سيحرقونك يا [illegible] يقولون كان [illegible] وقدر... ويكتبون في الصحف لعن من صنع الكبرياء ولعن من قدح الشرر...آه لو استطيع [illegible] جبتي من وخز



مهند

الابر... لقد رأيت فيما يرى المقاتل - لا فيما يرى النائم -
أن حولك في الغاب يختبئ ألف زنديق خلف ألف صليب ... ومن
الناحية الغربية أرى قطيع الخنازير قادما يحمل حائط المبكى
كي ينصبه على الحدود ... كلهم ينتظرون وفي قلوبهم الحقد...
وفوق أكتافهم الأسلحة ... ينتظرون لحظة نهوضك ... اوصرخة
الوليد الجديد في حجر الخلافة ... ثم يطلقون عليك... الحقد
والرصاص والغضب، ويرحلون ويكتبون على الجدران المحترقه
كانت هنا بيشاور وأوراق مصحف وسبايا ... وكان
هنا حصان الخليفة يحاول ان يقتحم جدار المخابرات....
ويصيحون الويل لمن يحاول ان [illegible] الخليفة [illegible] من كل
هذا... قالا لا [illegible] عليك من كل هؤلاء يا بشاور ... فكنت
[illegible] ان [illegible] الزحف الكافر [illegible] الراية [illegible]
لكن أخاف عليك [illegible] الكرسي القادم [illegible]
دم تحمل [illegible] لا أعرف منها [illegible]
لا زلت أحبك يا بشاور [illegible] الخلافة المفقودة) [illegible]



كمين ناجح

كنا التقينا بالاخ المجاهد مرويس باوري وهو من ولاية غزني وعلى التحديد من منطقة (قرة باغ) التي شهدت مذبحة فظيعة على أيدي الاعداء الشيوعيين الحاقدين . سألنا هذا الاخ أن يعرفنا بنفسه وأن يذكر لنا بعض ماتحمله ذاكرته من القصص التي لاتنسى مما شهده خلال العمليات الجهادية داخل أفغانستان . فحدثنا قائلا : –

عندما قامت المقاومة الجهادية للشيوعيين كنت طالبا في جامعة كابل في كلية الطب وكنت قد بلغت السنة الدراسية الثالثة . ومن يومها عزمت أن أتخلى عن كل شيء الا الجهاد في سبيل الله . فتفرغت لمشاركة اخواني في حربهم للروس وللشيوعيين الافغان والى الآن لم يكتب لنا الله عزوجل مجالا للتفرغ للزواج والاستقرار وأنا الآن – بفضل الله – قائد لمجموعتين تبلغان حوالي ٨٠ مجاهدا

ومازالت أذكر أكبر عملية شاركت فيها مع مجموعتيّ وذلك قبل ثلاثة أشهر من الآن . تفصيلها كالاتي:

انطلقت قافلة روسية على الطريق بين قندهار وكابل ، وكانت هذه القافلة تحمل تموينا للجنود الشيوعيين في كابل وتقوم بحمايتها مجموعة من الدبابات وست طائرات هيلوكوبتر .

اتخذنا بالتعاون مع مجموعات جهادية أخرى كمينا لهذه القافلة على الشارع العام قريبا من منطقة (قره باغ) . وما أن وصلت القافلة الى موضع الكمين حتى أمطرناهم بوابل من قذائفنا ورصاصنا . وأصيب الشيوعيون بالذعر والخوف واضطرت الطائرات الست للتراجع بعد أن حطمنا ست دبابات واستولينا على ٦٠ ناقلة بحمولتها من القمح والتى تبلغ حوالي ٥٠٠ طن وفرحنا كثيرا بهذه الغنيمة الكبيرة وبهذا الكمين الناجح . وحمدنا الله سبحانه وتعالى على ذلك .

ولما علمنا فيما بعد أن هذه الناقلات لأشخاص من الشعب أخذتها الحكومة منهم بالاكراه . عندئذ أفرغنا حمولتها وأعدنا الناقلات الى أصحابها

هذا ومن الجدير بالذكر أن هذه العملية الكبيرة تمت بالتعاون بين مجموعات من حزبين اسلاميين تم بينهما التنسيق وهما حركة الانقلاب الاسلامي والحزب الإسلامي .

وقد استشهد في هذه العملية أربعة مجاهدين . انالله وانا اليه راجعون .

وبالمناسبة . فمازلت أذكر صديقا لي اسمه دكتور (عبدالمنان نصرت) استشهد في احدى المجابهات للعدو وقمنا بدفنه في المقبرة ولكن الشيوعيين أضرموا النار في حشائش وأشواك وأشجار المقبرة فاحترقت أرض

يتبع ص (٣٣)

هدايا الشيوعية للبشرية

صارت مذابحهم عادة ·

منذ أواخر عام ١٩٧٩م دخل الاتحاد السوفييتي أفغانستان بدعوى مساعدة النظام الشيوعي · ومازال المجاهدون حجر عثرة في طريق السوفييت الشيوعيين ابتداء من ليونيد بريجنيف ثم اندربوف وأيضا تشيرنينكو ثم جورباتشوف الذى يبدو أنه عازم على تصفية المخالفين لنظام الحكم الشيوعي · وخاصة بعد تصاعد عمليات المجاهدين · منذ مجيئه الى الحكم ، مازلنا نسمع أخبار المذابح ضد المدنيين الافغان العزل من السلاح · ومازلنا نرى صور البيوت المهدمة على رؤوس أهلها وأصحابها وجموع المهاجرين الذين خرجوا قبل أن تصيبهم شرارة من شر الشيوعية وهمجيتها · ومازلنا نسمع أخبار تمشيط القرى والقتل الجماعي للنساء والاطفال والشيوخ · ومازلنا نسمع ونقرأ عن احراق المحاصيل وقصف البساتين وقتل الدواب والبهائم ومازالت بعض المنظمات الدولية تعد تقارير عن الموقف في أفغانستان وتؤكد أن حقوق الانسان منتهكة بصورة لامثيل لها على امتداد أرض الجهاد أفغانستان · وفي تقرير أعدته لجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمة الامم المتحدة أن التعذيب الذى يقوم به السوفييت ضد الافغان المدنيين عادة تقليدية تحدث يوميا منذ غزو العدو السوفييتي للاراضي الافغانية ·

وفي شهادة لطبيب فرنسي يعمل في مستشفيات الاغاثة واسمه كلود مالهرت أن السوفييت يقومون بتدمير المستشفيات بصورة متعمدة بمن فيها من الأطباء والاوربيين وغيرهم الذين يعملون لاغاثة الجرحى والمصابين ·

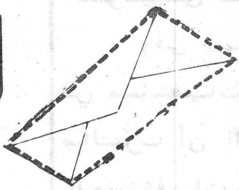
وأضاف هذا الطبيب الفرنسي قوله : ان الطائرات السوفييتية تقوم بالقاء متفجرات على صور لعب أطفال حتى يلتقطها الاطفال فتتفجر فيهم ·

ويؤكد الطبيب الفرنسي أن سياسة السوفييت في أفغانستان تقوم على نشر الرعب في قلوب هؤلاء المواطنين لاجبارهم على الهجرة من قراهم وموطن اقامتهم · وحتى يتم التخلص من عناصر المجاهدين الذين يؤويهم المواطنون الافغان في منازلهم

ويقول : ان المخابرات السوفييتية تعمل بالتعاون مع البوليس السرى في الحكومة الافغانية العميلة لموسكو بعمليات اغتيال مستمرة لعناصر المقاومة الافغانية التي تقع في قبضتهم ·

المقبرة كلها وعمها الرماد الاموضع قبر أخينا الشهيد وماحوله من القبور فانها لم تمسها النار بأذى نسأل الله أن يجعلنا ممن أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ·

رسالة الى الاخوة



أحمد بن حمد الخليلي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

حضرات الاخوة الفضلاء الأعزة المجاهدين والمرابطين في افغانستان المسلمة الشقيقة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واني احمد اليكم الله على نعمة الاسلام وعلى سائر آلائه العظام مبتهلا الى الله تعالى ان يمن عليكم بالصبر والثبات والنصر والظفر وان يمدكم بملائكته وينصركم على عدوه وعدوكم ويمكن لكم في الارض لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى انه تعالى قوي عزيز مجيب.

وبعد: فانا لا زلنا بكل لهف وشوق ـ نستنشق أخباركم ونتطلع الى ما يدور عندكم من معارك تكبدون فيها عدو الله وعدو المؤمنين الخسارة تلو الخسارة وتنزلون به الهزيمة بعد الهزيمة وكم كنا نود ان نكون بينكم نشارككم ما انتم فيه من الجهاد وانما ظروف الحياة القاسرة هي التي كانت الحائل السميك دون هذه الأمنية الغالية ولعمري لئن حالت الظروف بين ابداننا وذلك فانها لم تحل بين قلوبنا وبينه فقلوبنا ـ رغم البعد ـ لم تزل ملتحمة بقلوبكم وارواحنا موصولة بأرواحكم ولذلك نسر بكل ما يسركم ونساء بكل ما يسوؤكم.

لئن حالت بينك وبين مشاركة المجاهدين ظروفك وجهتك فلا أقل من المشاركة الوجدانية.

ولئن أنكرت على إخوانك المجاهدين اوطانها ساحاتك فلا أقل من الكلمة الطيبة والنصيحة الاخوية.

والمسلم الواعي يحرص على ان يكون داعية بناء لا داعية هدم، يجمع ولا يفرق يبشر ولا ينفر ييسر ولا يعسر.. بل لا يدخر جهدا امكننا ولا مالا فائضا ولا كلمة نافعة الا ويبذل ذلك كله لله ويوجهه لمصلحة المسلمين.

والرسالة التي بين ايدينا مساهمة طيبة من رجل فاضل يتولى منصب المفتي العام لدولة خليجية أحب صاحب الرسالة ان يعبر عن عميق اهتمامه بأمور المسلمين وهمه همهم.

المجاهدين والمرابطين في افغانستان

واذا كان النصح لكم من كبريات واجبات الدين- لأن المومن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا- فان نصيحتي لكم بأن تكونوا دائما حريصين على الوحدة والوئام والاستعلاء على الرغبات الشخصية والمصالح الفردية اتباعا لأمر الله عز وجل الذي أنزله في قوله ((واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها))وهذا الخطاب وان كان موجها الى الصحابة رضي الله عنهم فان على جميع أجيال الأمة ان تأتمر به كيف والخطاب جاء بلفظ الذين آمنو واعلموا ان الوحدة قوة والفرقة ضعف وأن التشتت عذاب والألفة نعيم وقد بين الله عاقبة النزاع في قوله (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) فوحدوا صفوفكم واجمعوا كلمتكم ولموا شعثكم وأخلصوا لله جهادكم يكن الله معكم وينزل نصره عليكم((ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز)).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٧/ شوال/١٤٠٥

مفتي عام سلطنة عمان
احمد بن حمد الخليلي

لماذا نجاهد ؟

للدكتور
عبد الله عزام

الحلقة الثانية

ثانيا ـ لأن المجاهد أفضل الناس :

ففي الحديث (عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أى الناس أفضل فقال رجل يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره) أخرجه البخاري ومسلم .

وقد ربط صلى الله عليه وسلم بين المجاهد والمتعبد المعتزل لأنهما قد جمعتهما الغربة فهما غريبان في هذه الدنيا وسقطت الدنيا من أنظارهما ولم تعد الدنيا تغشى أبصارهما .. فهذان كما قال ابن القيم عن كل منهما :ـ

(صحب الله بلا خلق وصحب الناس بلا نفس فواها له ما أغربه بين الناس وما أشد وحشته منهم وما أعظم أنسه بالله وفرحه به وطمأنينته وسكينته اليه) تهذيب مدارج السالكين ٧٣ .

فأما المجاهد فقد أصبح الجهاد بحره وهو كالسمك فيه وأصبح القتال

روحه وريحانة .. فهذا (رفيع الله) أحد قادة الافغان استشهد أبناؤه الثلاثة وأخواه وفي جسده ثماني اصابات ومع ذلك لم يطق الجلوس في بيشاور أكثر من يومين وغادر الى أرض المعركة فالمجاهد يبحث عن الشهادة في أى سبيل و ضع روحه على راحته يريد أن يهرق دمه من أجل الجنة أولا وحماية الاعراض والنساء والولدان ثانيا (**ومالكم لاتقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا**) النساء ٧٥

وقد جاء في وصف المجاهد مارواه أبو هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من خير معاش الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يغير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي القتال والموت مظانه - ورجل فى غنيمة فى رأس شعفة من الشعف أو بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويعبد الله حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا فى خير) أخرج مسلم معناه

متن الفرس: ظهره ، الشعفة : رأس الجبل ، الهيعة : الصوت المخيف .

أرأيت رجلا يبحث عن الموت ؟ (يبتغي القتال والموت مظانه) انه آخذ بعنان فرسه مستعد للقتال في كل لحظة كلما سمع هيعة أو فزعة (ضجة أوخوفا من عدو) هرع اليه ، وكما قال خالدبن الوليد رضى الله عنه عند ماحضرته الوفاة - لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدر لي الا أن أموت على فراشي وما من عمل شئ أرجى عندى بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وأنا متترس بفرس والسماء تهلني منتظر الصبح حتى نغير على الكفار .

(الجهاد لابن المبارك ٨٨)

كثيرا ماكان يقول لي استاذنا في هذا الميدان (عبدالعزيزعلي) :-

ياعبدالله ان أرجلي تؤلمني وأنا أريد أن أوفرها حتى ندخل بها بعض المعارك لعل الله يرزقني الشهادة .

ولقد كان السلف نماذج رفيعة لهذا الضرب من الرجال فهذا مجزأة بن ثور الدوسى الصحابي رضى الله عنه قتل مائة من الكفار مبارزة عدا من قتلهم في أرض المعركة - وهذا البراء بن مالك رضى الله عنه قتل تسعا وتسعين من كبراء المشركين عدا من شارك في قتلهم . وبارز مرزبان الزارة وقتله وأخذ سلبه فبلغ ثلاثين ألفا .

(المغني مع الشرح الكبير ج١٠-٣٩٤)

وهذا عبد الصبور شاب أفغاني في العشرينات من عمره قال لى لقدذبحت بالسكين ٢٩ نفرا من الشيوعيين في وسط كابل عدا من شاركت في قتلهم بالسلاح

من آداب الجهاد

سد أبواب الخلاف

الاصل في عمل المسلم ان يكون خالصا لله، وقلما يذكر لفظ الجهاد الا ويكون مقرونا بقولنا (في سبيل الله).

الا أن للشيطان ابوابا ومنافذ يترصد المجاهدين من خلالها ليوقع الخلاف ويثير الفتنة ويعكر صفو النية الخالصة ويدخل الدخن بين الصفوف.

وحري بنا ان نكون على بصيرة بأصول التعامل مع اخواننا في الدعوة والجهاد حتى لا يكون للشيطان علينا سبيل (ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين)، ومن الأساليب التي تسد ابواب الخلاف وتوصد منافذ الخصومة:

١- المياسرة في الامور كلها:
فان الله يحب الهين اللين والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (ان الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله) متفق عليه.

كما يصرح صلى الله عليه وسلم في حديث آخر (من يحرم الرفق يحرم الخير كله) رواه مسلم.

وكم من المنازعات تبدأ شرارتها من الفظاظة والغلظة والتشدد والعنف...

٢- الرفق في الأمر بالمعروف:
ونخص هذا النوع من الرفق لأنه يصدر غالبا عن دافع ايماني في النصح لكن ذلك الناصح الذي يأتي لينهى عن مكروه قد يؤدي بأسلوبه الخشن الى الوقوع في الحرام، وما أحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما هدأ صحابته في الانكار على من بال في المسجد قائلا (يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا) متفق عليه، وفي رواية (...فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين)، رواه البخاري، فالحفاظ على التحام الصف من اوجب الواجبات، وما يؤدي الى الصدع والفرقة من أكبر المنكرات.

٣- نبذ العصبيات: سواء كانت هذه العصبيات مذهبية او قبلية، فاختلاف الآراء لا يكون بالضرورة سببا في اختلاف القلوب بين المجاهدين المخلصين كما لا ينبغي للقوميات ان تجد مكانها في صفوف الموحدين الذين يحملون لواء (... دعوها فانها منتنة).

٤- عدم الخوض فيما يؤدي الى الجدل:
وما اكثر القضايا التي قد لا يصل الباحث فيها الى حل ولا يستقر على رأي، وخاصة في المجالس العارضة التي لا تتسم بوقار مجالس البحث العلمي، ثم لا تكون النتيجة الا اضغانا في القلوب واحقادا في الصدور فالبعد عن مواطن الخلاف والجدل أقرب الى وحدة الصف.

٥- التحامل على النفس: وكم هو عسير ان يمس حظ نفسك ثم تضطر للتنازل والاحتمال حفاظا على الود والوحدة (ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شئ قط..) متفق عليه.

يتبع في الصفحة المقابلة

الذكر في الجهاد

اخي المسلم ان الذكر في الجهاد والرباط والميسر مما يقوي الهمة ويبارك في الرحلة ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن بعدهم من سلف الامة هذا ديدنهم في هذه الاحوال واليك هذه الباقات عسى ان تكون محفزات اذا حدى حادي الارواح يا اهل الفلاح حي على الفلاح:-

الترجيع في التلاوة:

روى البخاري في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرجع يوم الفتح في قراءته ((انا فتحنا لك فتحا مبينا))

دعاء المباغته:

وفي زاد المعاد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند تجهزه لفتح مكة ((اللهم خذ العيون والاخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها)).

الدعاء بالنصر:

وفي زاد المعاد - في واقعة بدر - فلما طلع المشركون وتراءى الجمعان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((اللهم هذه قريش جاءت بخيلها وفخرها جاءت تحاربك وتكذب رسولك))، فقام ورفع يديه واستنصر ربه وقال (اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم اني انشدك عهدك ووعدك) فالتزمه الصديق من ورائه وقال يا رسول الله ابشر فوالذي نفسي بيده لينجزن الله لك ما وعدك.

الدعاء من الاعداد:

في احدى المعارك طلب عقبة بن عامر العابد محمد بن اسلم، فقالوا هو يدعو.

فقال: دعاؤه يعدل عندي كذا من الجيش.

وقد يكون غضبك لله ودفاعك عن رأيك او موقفك لأنه السليم والصحيح ولكن (.. الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب).

٦- تجنب النقد الجارح امام ملأ من الناس:

كان دأب رسول الله صلى الله علية وسلم في التوجيه حفاظا على استمرار الود الذي به تستمر وحدة الصف وتسد ابواب الخلاف.

٧- حسن المقابلة: والبشاشة والمبادأة بالسلام والافساح لأخيك في المجلس وأداء حق المسلم كل ذلك يحفظ وحدة القلوب والصفوف.



الشهيد فيض الرحمن فايض

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون).

((محونا شخصا من خندق الاعداء، ربى جيلين شريرين ضدنا، وكان يقود الاشرار ضدنا في جبهة القتال وجبهة الفكر الرجعي ..)) هكذا ذكرت اذاعة كابول نبأ استشهاد الاستاذ فيض الرحمن، ومثلها في اظهار الفرحة الصحف والمحلات الشيوعية.

لقد كان شوكة في حلوق الاعداء، وكان استشهاده فقدانا لرجل عظيم ونموذج عال لمجاهد شجاع.. كما تحدث عنه الاستاذ برهان الدين رباني.

ولد الشهيد سنة ١٣٦٧هـ في مدينة (فيض آباد) من ولاية بدخشان ،ونشأ في عائلة متدينة ،فوالده الشهيد ملاقربان محمد اليفتلي اعتقل في رمضان ١٣٩٩هـ - واطلق عليه الرصاص في السجن.

وتعلم الشهيد على يد والده القران الكريم ،والادب الفارسي،ثم دخل مدرسة فيض آباد الاعداديه وتخرج منها ليعمل مدرسا في نفس المدرسة ،ثم انتقل للتدريس في المناطق البعيدة عن فيض آباد.

وكان في اثناء عمله يربي تلاميذه على الجهاد ،وينظمهم في صفوف الحركة الاسلامية ويكتب في صحيفة (بدخشان) اليومية،وكان مسؤولا عن صفحة الدين والعلم في الصحيفه.

وشارك بفعالية في مظاهرات ١٣٩١هـ ضد حكم ظاهر شاه التي كان يقودها الاستاذ سيف الرحمن ،وكان له علاقة وثيقة مع قادة الحركة الاسلامية في كابول ،وعندما خرج الشهيد الدكتور محمد عمر من كابول متخفيا عام ١٣٩٤هـ ذهب الى بدخشان ليختفي عند الشهيد فيض .. وكان بيته ملتقى أعضاء الحركة الاسلامية في بدخشان.

وبعد انقلاب تراقي الدموي عام١٣٩٨هـ باسابيع قليلة اعتقل الشهيدوظل يتنقل في سجون الأعداء من فيض اباد الى كابول ويتعرض لاقسى انواع التعذيب والارهاب وحاول في السجن الدعوة الى الله ،ولم يكن المسلمون قبل دخوله السجن يجرؤون على اظهار الصلاة فبدأوا يصلون الجماعة .

وخرج من السجن عام ١٤٠٠هـ وبدأ بخروجه بجمع المسلمين للجهاد ،ويكوّن قواعد الجهاد ،وأنشأ مدرسة لتعليم المجاهدين القران الكريم والقراءة والكتابه.

في عام ١٤٠٢هـ جاء الى بيشاور مع ثلاثين من رجاله ،لكنه لم يطق البقاء فيها فرجع الى جبهات القتال حتى استشهد في ٦ شعبان ١٤٠٥هـ .

كان رحمه الله معروفا في بدخشان لرجال المخابرات وكانوا يلاحقونه ويتتبعونه باستمرار.. وبعد معركة ظافرة للمجاهدين غنموا مجموعة من الأسلحة والاجهزة بينها جهاز لاسلكي .. وقد طلب الشهيد من المجاهدين ابعاد الجهاز واطلاق الرصاص عليه لأنه توقع ان يكون ملغوما ،ولكنهم ذكروا له انهم فحصوه ولم يجدوا فيه شيئا وفي اثناء اداء الصلاة حلقت فوق المجاهدين طائرة هيلوكبتر وفجرت الجهازلاسلكيا فاستشهد على الفور خمسة عشر مجاهدا بينهم الأخ فيض الرحمن رحمه الله تعالى وعفا عنه وعن اخوانه اجمعين.

وإنالله وإنا اليه راجعون

من فقه الجهاد

الشهيد والشهادة

والله اعلم

د. عبدالله عزام

س: لماذا سمي الشهيد شهيداً؟

الجواب: الشهيد فعل بمعنى فاعل: شاهد لأنه يشاهد الكرامة والمقعد الذي أعده الله له في الجنة.

اوبمعنى: مشهود أي تشهده الملائكة وتظله بأجنحتها.

والمعنى الأول أرجح وأكرم وأعلى.

س: من هو الشهيد؟

- كل مسلم مات في حرب الكفار بسبب من اسباب قتالهم قبل انقضاء الحرب قاصدا أعلاء كلمة الله.

وقصد أعلاء كلمة الله معناها: أن يكون صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر وفي الصحيح (**من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله**).

س: كيف تكون صورة القتال في سبيل الله؟

كل من قاتل الكفار في صف المسلمين فهو في الصورة في سبيل الله .

س : ماهي شروط الشهاده ؟

١- ان يكون القتال في سبيل الله **(من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله)**

وهذا نص ضابط

فكل من كان قصده نصرة الأسلام وقتل فهو شهيد وألا فلا.

٢- الصبر **(ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر كفر الله خطاياك ألا الدين)** رواه مسلم.

والصابر :المقبل على العدو لصورته وقلبه ولا يضره مع ذلك ان نجد ألما في قلبه وكراهية للموت وفراق الأهل والصبر على العبادة فعلها بشروطها والصبر على الجهاد فعله بشروطه

٣- الأحتساب: ومعناه ان ينوي به وجه الله ويجاهد طمعا في مرضاة الله وثوابه.

٤- الأقبال وليس الادبار

٥- عدم الغلول(**ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامه**) حاملا على ظهره ما سرقه من الغنائم قبل القسمة

وفي الحديث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال**(كان على نفل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها)**.

وفي حديث خيبر المشهور قول النبي صلى الله عليه وسلم (**ان الشملة التي أخذها من الغنائم لم تصبها المقاسم تشتعل عليه نارا)** .

والحق ان الشرط الأول يغني عنها جميعا والشروط الأخري توضيحيه للبيان.

اما الغلول : فانه ينقص الاجر ولايبطل الشهادة .

س : ما اثر الدين في الشهاده وتكفير الخطايا ؟

الجواب : الدين لا يؤثر في الشهادة ولكن تكفير الخطايا كلها قد يوثر فيه الدين وقال النووي في شرح مسلم**(ألا الدين)** فيه تنبيه على جميع **حقوق الآدميين** وانما تكفر حقوق **الله تعالى** .

وكذلك قال ابن عبد البر :

وقد ذكر القرطبي شرطا في **الدين المانع** من مغفرة الذنوب كلها وهو اذا امتنع من اداء الحقوق مع تمكنه اما اذا لم يستطع قضاء الدين مع محاولته فالمرجو من كرم الله تعالى **اذا صدق في قصده** وصحت نيته ان يرضي **الله تعالى خصومه** عنه بما شاء حتى يدخل الجنة هكذا حكم حقوق الآدميين اما حقوق الله تعالى فالظاهر انها **تغفر كلها** بالشهادة .

وفي النوادر : ان التشديد ات التي وردت في الدين كلها منسوخه الا من ادان في سرف او فساد ،وذكر نحو ذلك عن ابن شهاب وهذا رأي المالكيه .

لئلا اكون عالة على المجاهدين:

ارسلتم الي مجلة الجهاد وكنتم ترسلون مجلة (المسلم المجاهد) دون ان ادفع اشتراك لظرفي الماليه، وانا خجلة ولا اريد ان أكون عالة عليكم وانا استطيع ان احصل على اخبار الجهاد من مصادر اخرى لذا لرجو ان توقفوا ارسال المجلة الي.

ستكون سعداء لو قدمنا لكم مساعدة من اجل افغانستان الحبيبة.

طالبة في كلية الشريعة / الجامعة الاردنية

اقتراحات

عندي بعض الاقتراحات والنقط التي يمكن الاستفادة منها في انعاش مجلة الجهاد.

١- استكتاب بعض العلماء للكتابة في المجلة واغنائها بالموضوعات الجهادية وغير الجهادية.

٢- انشاء مركز توزيع للمجلة في امريكا.

٣- فحص المجلة قبل طباعتها لأن العدد السابع صدرت فيه صفحات مكررة.

ابو عفراء / الولايات المتحدة

نريد ان نقاتل

ارغب ان والاخوة معي مشاركة المجاهدين بالقتال في سبيل الله وارجو ان تأخذوا كلامنا مأخذ الجد كيف سنصل اليكم ؟؟

طالب في الصف الثالث الاعدادي
الاردن

من لبنان الى افغانستان

بعد تجربة مريرة قاسيناها ولا نزال نعيشها في لبنان وبعد ان مر البعض منا بمرحلة الجهاد في بلده احببنا ان نزور افغانستان لنقابل اخواننا المجاهدين.

وقد قرأنا بفهم وتروٍ رسالة الدكتور عبد الله عزام الى الشباب المسلم التي تتضمن نصائح للراغبين في الجهاد.

((وصلت المجلة رسائل كثيرة جميعها تشكر المجلة، وتطلب الاشتراك فيها، والقليل من هذا البعض ارفق بريد الته قيمة الاشتراك!..

احد الشباب بعث يطلب مشاركة المجاهدين في القتال.

والمجلة اذ تشكر جميع الاخوة الذين بعثوا اليها وتعتز برسائلهم ترجو ان تتمكن من تلبية جميع رغباتهم ان تكون عند حسن ظنهم ونرجو من الاخوة الكرام ان يوافونا بمقالات او معلومات يحصلون عليها حول الجهاد الاسلامي في كل مكان واخبار العالم الاسلامي))

ونرجو الله ان يوفقكم وينصركم على اعدائكم ويطهركم من المنافقين .

ابو النور - ابو محمد - ابو مصعب - ابو طارق/ الولايات المتحدة .

الجهاد لتأليف كتاب :

الاخ رئيس تحرير مجلة الجهاد

علمنا عن صدور مجلة اسلامية نصف شهرية باسم الجهاد تتعلق بالجهاد الافغاني ضد قوات الالحاد .

وحيث انه يهمنا ان نحصل على عدة نسخ قديمة وجديدة وذلك للاستعانة بها في الكتاب الذي نقوم بتأليفه عن الغزو السوفياتي لأفغانستان ،كما يسعدنا الاطلاع على هذه المجلة .

لذلك كتبنا لسيادتكم راجين امدادنا بعدة نسخ من المجلة سائلين الله تبارك وتعالى ان يوفقكم ويمدكم بالمدد من عنده .

معالي عبد الحميد حمودة

عضو جمعية الادباء بالقاهرة والاندية الادبية بجدة ومكة والمدينة

رسائل وصلتنا :

الاخوة :بلقاسم بوشناقه ، حنة رابح سليمان اسماعيل .بيه فتحي عبدالعزيز من الجزائر .

بلال محمد. خالد العزام من الاردن - فهد الرومي (السعودية) . معالي حمودة - (مصر) . عبد الله ابو عثمان (الصومال) محمود هاشم (الكويت) ،فيصل سليم (تونس) حسن حاي (الباكستان) . محمد عبد الله احمد (اليمن) . رئيس مسجد دار السلام (الولايات المتحدة) .

سنحقق طلباتكم ان شاء الله

والسلام عليكم

أخي المجاهد حتى لاتنقطع عنك اخبار إخوتك المرابطين بافغانستان نأمل منك إرسال قيمة الاشتراك مع اجرة البريد بالكوبونات البريديه او بشك مصرفي لرقم حساب الجهاد وجزاك الله خيرا ..

الاخوة قراء الجهاد نرجو إفادتنا بوصول مجلتنا إليكم حتى نديم إرسالها لكم وجزاكم الله خيرا .

استراحة المجاهد

حين تخلو الساحة

حين تخلو الساحة من الابطال يتمنطق بالسلاح كل جبان خوار
حين تخلو من الزعماء يتصدي للقيادة كل سفيه غرير
حين تخلو من الامناء يتظاهر بالوفاء كل خوان حقير
وحين تخلو من الحكمة يدعي الفلسفة كل جاهل مغرور
وحين تخلو من المجاهدين بالحق يصول فيها كل طاغية لئيم

مصطفى السباعي رحمه الله

أغلى من الذهب

وطالب النفوذ الى الله والدار الاخرة ، بل والى كل علم وصناعة ورئاسة بحيث يكون في ذلك رأسا مقتدى به فيه ، يحتاج ان يكون شجاعا مقداما حاكما على وهمه ، غير مقهور تحت سلطان تخيله زاهدا في كل ما سوى مطلوبه عاشقا لما توجه اليه عارفا بطريق الوصول اليه ، والطرق القواطع عنه ، مقدام الهمة ثابت الجأش لا يثنيه عن مطلوبه لوم لائم وعذل عاذل ، كثير السكون ، دائم الفكر غير مائل مع لذة المدح ولا ألم الذم ، قائما بما يحتاج اليه من اسباب معونته لا تستفزه المعارضات ، شعاره الصبر ، وراحته التعب .

الفوائد لابن القيم